

أربعة شهداء بغزة وهنية يدعو لتهدئة مشتركة

عباس يكف عن تلقيه وعوده لإطلاق أمرى فلسطينيين مقابل الإفراج عن الأسير الإسرائيلي



فلسطين المحتلة/ وكالات
دعا رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لإبها، مشترك للعمليات العسكرية، والتفاوض الجاد من أجل الخروج من الأزمة الراعنة بشأن الأسير الإسرائيلي لجلاء شاليط.

وأكد هنية في بيان أن حل الأزمة يكمن بعودة الجميع إلى مربع التهدئة على أساس "الوقف التبادل لكافة العمليات العسكرية" مشيراً إلى ضرورة إنهاء إسرائيل لعملياتها العسكرية في قطاع غزة وسحب قواتها إلى خارج القطاع.

وشدد على ضرورة تفعيل التفاوض من أجل حل قضية الجندي الإسرائيلي، مؤكداً أن الحكومة معنية بحل هذه القضية بطريقة دبلوماسية هادئة بعيداً عن أي ضغط أو تصعيد عسكري.

وإدان رئيس الحكومة الفلسطينية الخصف الإسرائيلي مؤكداً أن إسرائيل تستهدف الأطفال والنساء والمدنيين بطريقة متهمة وتمارس سياسة القتل العشوائي والعبأ الجماعي ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا الجامعة العربية والمجتمع الدولي إلى التحرك العاجل والفوري لوقف الأعمال الوحشية التي ترتكها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

وذكر بأن قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين "شككت دوماً جرحاً واما لكل بيت فلسطيني وأنه من الضروري على المجتمع الدولي أن يفتح عينيه على مأساة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين".

كما دعا إلى إطلاق سراح جميع النواب والوزراء المعتقلين مؤكداً ضرورة العمل على البدء برفع إجراءات الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بما يضمن إعادة فتح المعابر وتشغيلها بشكل طبيعي أمام حركة المسافرين والتجارة.

وتأتي تصريحات هنية مع ارتفاع عدد شهداء عملية التوصل الإسرائيلي شمال قطاع غزة أمس السبت إلى أربعة عقب استشهاد فتى السادسة عشرة من عمره بمواجهات في حي الشجاعية حيث تركزت دبابات قرب معبر المنطار.

وفي الضفة الغربية قتل الاحتلال أمس الأول ناشطا من كتائب شهداء الأقصى بمخيم عسكسر في مدينة نابلس. وفي جنين ارتفع عدد شهداء عملية إسرائيلية بالخميس منذ الماضي إلى شهديين، بعد استشهاد فتى أمس الأول متأثراً بجروح أصيب بها.

وكان الرئيس محمود عباس كشف عن تلقيه وعوداً لإطلاق أسرى فلسطينيين من السجن الإسرائيلي مقابل الإفراج عن الأسير الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الإسرائيليين وعدوا الرئيس المصري حسني مبارك بالإفراج عن الوزراء والنواب الفلسطينيين وأسيرات وأطفال وأسرى (النظار) وشرق بيت حانون. وكان قطاع غزة ومن المستوطنات السابقة في شمال قطاع غزة مخالفاً دماراً كبيراً في البنية التحتية ومنارل المواطنين والأراضي الزراعية.

وأوضحت هذه المصادر أن الجيش انسحب إلى "منطقة أمنية" أقيمت قبل عدة أشهر عند الحدود بين شمال قطاع غزة وإسرائيل.

كما أفادت مصادر طبية فلسطينية بأن مصوراً يعمل لحساب وكالة "معا" الفلسطينية الإخبارية الخاصة أصيب بجروح خطيرة في الوجه والبطن أثناء هذه المواجهات وأن حالته خطيرة جداً. وفي مخيم جباليا شمال القطاع نجا عدد من القامرين الفلسطينيين من ضربة صاروخية.

وجاء ذلك عقب استشهاد سبعة فلسطينيين أمس الأول بغارتين جويتين وقصف بالمدفعية ورشاشات الدبابات

السامرائي: بغداد ستحترق ما لم يتم حل المليشيات ووحدات الشرطة المساندة لها

الولايات المتحدة ستسلم السيطرة على نصف محافظات العراق هذا العام



بغداد/ وكالات
تتصاعد التوترات الطائفية في العراق بعد الإعلان عن استهداف خمسة مساجد ثلاثة منها سنية وسط تحذيرات من إمكانية انفجار الأوضاع خارج حدود السيطرة.

فقد ناشد رئيس ديوان الوقف السني الشيخ أحمد عبد الغفور السامرائي المرجعيات الشيعية "بالتبرؤ" من المليشيات التي تقتل السنة في نفس الوقت الذي أعلن فيه البراءة من كل من يقتل الشيعي.

وحذر السامرائي من أن بغداد "ستحترق" ما لم يتم حل المليشيات والعصابات، وتفتيك وحدات الشرطة "الساندة لها".

التحذير نفسه جاء من مؤتمر أهل العراق بزعامة القيادي في جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي، الذي اتهم لواء "الصقصر" التابع للشرطة و"مليشيات طائفية" باختطاف وقتل إمام مسجد المحمودية الكبير الشيخ سعيد محمد طه السامرائي. وقال بيان للمؤتمر إن استمرار هذه الأوضاع "يُهدد بخطر كبير وحريق هائل".

وفي الجانب المقابل طالب إمام المسيحية الفاطمية بالنجف صدر الدين القبانجي المقرب من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم، وبعض رموز السنة ومن بينهم رئيس هيئة علماء المسلمين حارث الضاري، بتوضيح موقفهم من تنظيم القاعدة.

وكانت أعمال العنف حصدت ١٧ شخصاً في أنحاء متفرقة من العراق فيما استمر مسلسل العنود على الجثث اليومية.

فقد أعلنت الشرطة العراقية عن عثورها على ١٦ جثة قتلت رمياً بالرصاص وعليها آثار تعذيب في عدة مدن جنوب بغداد منها البوسفية والمحمودية والمسيب.

كما توغلت القوات الأميركية بشكل مفاجئ في عاصمة الفلوجة غرب بغداد منذ فجر أمس الأول بعد انسحاب مفاجئ منها قبل شهر ونصف الشهر.

وقال مصدر بالشرطة إن أعداداً كبيرة من الأليات الأميركية المتخذة بالديابات والمدرمات والعربات إلى جانب أعداد كبيرة من الجنود انتشروا في محيط المدينة الخارجي بينما توزع القناصة على سطوح المباني العالية.

في سياق اخر اعلن مسؤول عسكري اميركي بارز ان الولايات المتحدة تخطط لنقل السيطرة الامنية للعراقيين على نصف محافظات العراق البالغة ١٨ محافظة بحلول نهاية العام الجاري.

وقال الجنرال كورت تشيتشوفسكي ان قوات التحالف ستحتفظ بدور "المراقب" في حال حصول أية اضطرابات كما ستبقى لتدريب القوات العراقية الا ان مسؤولية الامن ستنتقل الى العراقيين بموجب اتفاقيات منفصلة مع الحكومة العراقية الجديدة.

واضاف ان اول محافظة سيتم نقل السيطرة عليها ستكون محافظة النجف في جنوب وسط العراق مؤكداً ان ذلك سيحدث في "الستقبل القريب جداً". الا انه لم يكشف عن المحافظات التالية في عملية نقل السيطرة او المدة التي يتوقع الجيش الأميركي انهما تلم لنقل السيطرة على كافة محافظات العراق الـ١٨.

من ناحية ثانية اكدت ادارة بوش في تقرير فصلي رفعتة في الكونغرس حول الوضع في العراق ونشرته وزارة الخارجية الأميركية الجمعة ان تاغيل القوات العراقية يجرز تقاعداً وهي تسيطر على مزيد من القطاعات في البلاد.

واضاف التقرير الذي يحمل تاريخ السادس من تموز/يول من العدد الاجمالي للجنود يروا ان العدد العراقيين الذين دربهم وجهزمم التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق بلغ ٢٦٨ الفا و٤٠٠ عنصر أميركيون مطلعون على بعض الأدلة إنه من المرجح -على ما يبدو- أن يفضي إلى توجيه اتهامات بالقتل العمد مع سبق الإصرار.

وكان جنود من المارينز قتلوا ما لا يقل عن ٢٤ مدنيا عراقيا بينهم أطفال ونساء يوم ١٩ نوفمبر ٢٠٠٥م خلال عملية عسكرية في حديثة انتقاماً لمقتل زميل لهم في انفجار عبوة ناسفة.

وأثارت قضية حديثة مقارنات مع مذنبحة قرية "مائي لاي" التي ارتكبها جنود أميركيون في فينتام عام ١٩٦٨.

كما ان القضية سلطت الأضواء على ممارسات الجيش الأميركي بالعراق وهو ما يؤدي إلى زيادة تدني شعبية الحرب بالعراق وإلى إضعاف سمعة الجيش الأميركي.

وكانت لاتحة اتهام وجهت لسبعة جنود من مشاة البحرية وأحد المسعفين بالقوات البحرية بالقتل العمد وارتكاب جرائم أخرى في حادث قتل مدني عراقي في أبريل الماضي بقية الحدانية غرب بغداد.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز

عواصم العالم

احمدي نجاد يجدد دعوته ب"ازالة النظام الصهيوني"

طهران/ وكالات
دعا الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس السبت إلى "ازالة النظام الصهيوني" وإلى النعية ضد إسرائيل وذلك في كلمة القاها بمناسبة انعقاد مؤتمر دول الجوار لامن العراق الذي يبت التفزيون وقائه.

وقال احمدي نجاد ان المشكلة الجهورية في العالم الاسلامي هي وجود النظام الصهيوني وعلى العالم الاسلامي والمنظمة اعلان النعية لازالة هذه الشكثة.

وقال هناك اليوم عزم قوي (-) على ازالة النظام الصهيوني واقامة نظام فلسطيني شرعي على كامل اراضي فلسطين، واستمرار هذا النظام (اسرائيل) في الوجود لو يأتي سوى بالمعانة والمنفعة.

واضاف ان الخطر الاكبر الذي تواجه المنفعة اليوم هو وجود النظام الصهيوني الزائف.

أوروبا تهدد برفض عقوبات اقتصادية على الصين

فيينا/ وكالات
هدد الفوض التجاري الأوروبي بيتر مانلسون برفض عقوبات اقتصادية على الصين إذا لم تفتح أسواقها أمام الشركات الأوروبية.

وأوضح مانلسون ان هذه العقوبات تشمل الحد من دخول الشركات الصينية للأسواق الأوروبية. وحدت مانلسون يمين على إتاحة معاملة عادلة للشركات الأوروبية عبر تنفيذ قوانين حماية الملكية الفكرية. وإزالة القيود المفروضة على دخول الشركات الأوروبية للأسواق الصينية.

وطالب المفوض التجاري الأوروبي الصين بالالتزام بمعايير التجارة الحرة التي اقترتها منظمة التجارة العالمية. وقال إن بكن مازالت تتعامل كما لو كانت خارج النطقة في حين أنها أصبحت بالفعل عضواً كامل العضوية بها جزئياً من النظام التجاري العالمي.

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي هو الشرك التجاري الثاني للصين بعد الولايات المتحدة.

أمريكا تؤيد إجراء محادثات غير رسمية بخصوص برنامج بيونجيانج النووي

سول/ وكالات
قالت الولايات المتحدة أمس السبت أنها تؤيد اقتراح الصين لإجراء محادثات غير رسمية لحل كوريا الشمالية على المشاركة مرة أخرى في المحادثات الخاصة ببرنامجها النووي في ظل المعارضة التي لاتقتها واشنطن لفكرة فرض عقوبات في الامم المتحدة ضد بيونجيانج بسبب تجارب اطلاق الصواريخ التي اجرتها.

وعارضت الصين وهي اقرب حليف لكوريا الشمالية وروسيا مشروع قرار المجلس الامن الدولي صاغته اليابان وطلب بتجميد شراء التقنية الكورية الشمالية وتحويل اموال ال بيونجيانج بسبب اطلاق الصواريخ.

وقال كريستوفر ميل مبعوث الولايات المتحدة إلى المحادثات السادسة للصين في سول بعد اجتماع مع مسؤول من كوريا الجنوبية طرأ الصينيون مسالة إجراء محادثات سداسية غير رسمية. نحن نؤيد ذلك.

وأضاف "الصينيين اوضحوا بانهم يهتمون على الإطلاق بتطوير كوريا الشمالية لصواريخها واجرائها تجارب اطلاق صواريخ. نحتاج لاستئناف العملية السادسة الأطراف قريباً جداً."

ألمانيا تعتقل شخصاً للاشتباه في تجنيده مهاجرين للقاعدة

برلين/ وكالات
قال مدعون امم السبت ان السلطات الالمانية اعتقلت رجلاً يعتقد انه عميل للقاعدة يجند مهاجرين بمتفنون هجمات انتحارية في العراق وانه حمل رسائل من احد مسخطي هجمات ١١ سبتمبر ضد الولايات المتحدة.

وذكر مكتب المدعين الاتحادي في ألمانيا في بيان ان الشرطة الفت القبض على رضوان ا.هـ. (٣٦ عاماً) وهو مواطن ألماني من مولد المغرب في هامبورغ يوم الخميس الماضي.

وذكر المدعون ان رضوان له اتصالات واسعة بشبكة دولية من المهاجرين المستعدين للمشاركة في اعمال عنف من عدد من الدول.

وتابعوا ان رضوان تورط في نوفمبر ٢٠٠٥ على استخدام التفجرات في معسكر تدريبه منظمة متشددة في الجزائر.

وذكر بيان الادعاء: "تحيط شركا قوية بتجنيد متشددين لشبكة القاعدة الإرهابية الأجنبية من أجل تنفيذ هجمات انتحارية في العراق وسامانها بمبالغ تقديراً وقال المدعون ان أحد الأسباب التي دعت السلطات الالمانية للشت في رضوان الاتصالات التي اجراها عن طريق غرف الدردشة عبر الانترنت.

كما تتهمه السلطات بنقل رسائل من سعد بهاجي وهو مواطن ألماني من أصل مغربي شك بأنه عضو في خلية القاعدة في هامبورج التي خطط لهجمات ١١ سبتمبر ونفذتها.

وعبر بهاجي من ألمانيا قبل اسبوع من الهجمات متوجهاً لباكستان لا يزال مطبوع لدى السلطات الالمانية التي وجهت اليه اتهامات بالتورط في قتل الاف في الهجمات على الولايات المتحدة.

امريكا وروسيا تتفاوضان على اتفاق للتعاون النووي

واشنطن/ وكالات
قالت صحيفة واشنطن بوست أمس السبت ان الرئيس جورج بوش سيسمح بتعاون نووي امريكي كبير في الاعراض الفنية مع روسيا للمرة الأولى وهو قرار يهني عقوداً من السياسة التي كان يتفق عليها الحزبان الجمهوري والديمقراطي.

وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء قد يفتح قيمة مليارات الدولارات لروسيا لكنه قد يثير غضبا في الكونغرس الامريكي.

وسل هذا الاتفاق سيسهم الطريق لروسيا لاستيراد وتخزين الوف الاطنان من الوقود النووي المستند من المفاعلات التي تزودها الولايات المتحدة بالوقود في أنحاء العالم.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بالادارة ان هذا القرار سيمن في اجتماع بوش مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت القادم قبل اجتماع القمة السنوية لجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني.

ووفقا لصحيفة واشنطن بوست فان البيان الذي سيذيعه بوش وبوتن سيوافق على ان تبدأ مفاوضات لاتفاق رسمي كما يقضي القانون الامريكي قبل ان تتمكن واشنطن من الدخول في تعاون نووي في الاعراض الدنية.

الحكومية.
ووفقا لتلك السجلات فان الدبلوماسيين الأفارقة والشرق أوسطيين هم أكثر المتحكيين للقواتين. غير ان كندا والمملكة المتحدة وكولومبيا واسرائيل واليابان والسويد لم تسجل حتى مخالفة واحدة في نيويورك على مدى تلك الفترة المعنية.

العراق يحافظ للإرهاب

عرجت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور على وثيقة للشرطة البريطانية توضح دور الحرب على العراق في تحفيز المسلمين على القيام بالعنف في بريطانيا.

ووفقا لصحيفة ذي غارديان تقول الوثيقة ان السياسة الخارجية لبريطانيا ازاء العراق وفلسطين استغلت من قبل "الإرهابيين" لتبرير "العنف".

وتشير الوثيقة إلى ان المحتجزين ذكروا للعراق عدة مرات أثناء التحقيق معهم، لافتة النظر إلى ان تغيير مواقف الجهاديين سيتطلب وقتاً طويلاً.

وتؤكد الوثيقة ان سطح "الإرهابيين" على السياسة الخارجية البريطانية يخفي أسباباً أخرى مثل فقد الأمن والهوية عبر العلمانية والشعور بالفشل الثقافي في الماضي والحاضر.

وقالت الصحيفة ان ظهور تلك الوثيقة جاء عقب أسبوع من استطلاع للرأي اجراه مركز بيو الذي أظهر ان ١٢٪ من المسلمين يتعاطفون مع مرتكبي تفجيرات لندن.

الكشف عن معلومات سرية حول العنف في بغداد

تحت عنوان "العنف في بغداد: معلومات سرية" كتب جورج مالبرينو تقريراً في صحيفة لوفيغارو كشف فيه معلومات وردت في وثيقة سرية للقوات الأميركية حول اختلال الأمن في بغداد الكبرى إذ أكدت تلك الوثيقة ان ١٣٠٠ هجوم شن في بغداد الكبرى خلال شهر يونيو الماضي وحده.

بدأ مالبرينو تعليقه بتفخيد المعلومات التي وردت من وزارات الدفاع والداخلية والصحة العراقية عن عدد العمليات خلال مايو الماضي والتي لم تتحدث سوى عن ٢٦ عملية سيارة مفخخة و٦٥ انفجار لغم وعمليات انتحاريتين و٦٠ هجوماً مسلحاً بار بي جي أي بمعدل خمس عمليات عنيفة يومياً.

لكن مالبرينو أشار إلى ان الحقيقة أحوك من ذلك بكثير إذ انه حسب المعلومات السرية التي حصلت عليها لوفيغارو فان عدد الانفجارات الناتجة عن الأتغام المحلية الصنع وصل خلال مايو إلى ٢٦٠ عملية، ووصل عدد هجمات آر بي جي ١٢٠ عملية خلال نفس الفترة وهو ما يزيد بعشرة أضعاف عن الأرقام الرسمية.

وحددت الوثيقة ثلاث بوئر للعنف في بغداد تتمثل في ضاحية الدورة جنوب العاصمة ذات الغالبية السنة والمناطق المحيطة بمسجد أم القرى مقر هيئة علماء المسلمين غرب بغداد وحيي الأعظمية (السني) والكاظمية (الشيعي).

وذكر مالبرينو أنه يضاف إلى هذه الأحياء طريق مطار بغداد ومدينة الصدر الشيعية. وتؤكد الوثيقة أيضاً أنه منذ فبراير الماضي يشن المقاتلون عملية معقدة كل يوم في بغداد ويشارك فيها أحياناً ٥٠ رجلاً وعشر سيارات مشيرة إلى ان أغلب هذه العمليات تشن من طرف أعضاء سابقين في الجيش العراقي.

ووجهاء في التقرير بقدر تسلم العراقيين مسؤولية امنهم تقوم قوات التحالف بمهمات دعم. وفي بعض الحالات يتبع ذلك خفض عدد العناصر وتأجيل عمليات انتشار مقررة. لكن التقرير اوضح ان تحديد مواعيد وجداول زمنية اعتباطية لانسحاب القوات الاميركية سيكون خطأ استراتيجياً لان ذلك يحمل العدو على الاعتقاد بأنه يكفي ان ينتظر حتى يريح. ويخلص التقرير الى القول لم يتم الانتصار في اي حرب وفقاً لجدول مواعيد لكن عدم وضع جدول زمني لا يعني ان وضع التحالف لا يتطور.

إلى ذلك أقر تقرير عسكري أميركي يقتل القوات الأميركية مدنيين عراقيين في مدينة حديثة غربي العراق، ولكنه لم يوجه سوى تهمة التراخي في إجراء تحقيق بالجريمة لضباط أميركيين كبار.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز



تجاهل الديمقراطية

انتقدت صحيفة تايمز الروسية فلاديمير بوتين معتبرة أنه يتنادى في الأفعال الرامية إلى تقويض الديمقراطية والسوق الحرة في ذلك البلد.

ولتبرير ما ذهب إليه أورت الصحيفة قصة اليسكي بارينوف حاكم ننت الذي قالت إن الكرملين أرسل إليه عددا من نواب القضاء في مايو الماضي ليقوموا باعتقاله بتهمة اختلاس أموال من مؤسسة كان يرأسها خلال العام ١٩٩٩م.

لكن الصحيفة اعتبرت أن هذه الخطوة رمزية بشكل كبير حيث إن بارينوف كان آخر حاكم ولاية منتخب ديمقراطياً وأول حاكم يلقي القبض عليه وهو لا يزال على رأس عمله.

ونسبت الصحيفة لمسؤولين في تلك المنطقة قولهم إن الكرملين أراد أن يجعل من بارينوف عبسرة لحكام المناطق الأخرى كي ينصاعوا للسياسة النقطية التي يريد الناقدون في الحكومة الروسية فرضها من أجل الاستفادة الشخصية.

وطالبت الصحيفة زعماء دول الثماني بالضغ على بوتين لتطبيق مزيد من الديمقراطية كما طالبتهم بمناقشة ضم الصين والهند لهذا النادي.

الفساد حالة ذهنية

تحت هذا العنوان تناولت صحيفة واشنطن تايمز دراسة رصدت المخالفات المرورية التي ارتكبها دبلوماسيون من العالم الثالث في نيويورك في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٧ و٢٠٠٢م.

وقالت إن الاستخفاف بقوانين نيويورك يحمل في طياته الفوضى السياسية التي تعترى الأنظمة التي يتنمونها إليها.

وكانت هذه الدراسة نشرها متخصصان في الاقتصاد وهما ريفسمان من جامعة كولومبيا وإدوارد ميغويل من جامعة كاليفورنيا، على موقع للإنترنت واعتبراها فرصة ذهنية.

وقالت الصحيفة إن هذه السجلات كانت مختبراً جيداً لمراقبة تصرفات دبلوماسيي العالم الثالث في بيئة واحدة، وهذا يعكس طبيعة "الثقافة

